لافروف والمعلم ... (تتمة ص1)

تراجع النشاط السياسي أمس مع صمت للمواقف من الاستحقاقات الداهمة، حتى أن لقاء الأربعاء النيابي خلا من السياسة، وهذا ما لفت إليه رئيس المجلس النيابي نبيه بري «النائم» على جملة مؤشرات إيجابية لدفع استحقاق رئاسة الجمهورية إلى الأمام، بالتوازي مع اهتمامه بترتيب الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل من ألفه إلى يائه.

وفي الموضوع الأول لفت الانتباه ما صرّح به بري أمام زواره أمس، فهو بعدما أبدى عدم ارتياحه لأجواء مناقشة قانون الانتخابات في اجتماعات اللجنة النيابية، شدد على «أن الذهاب إلى الهيئة العامة للتصويت على اقتراحات ومشاريع القوانين الانتخابية في حال لم يتم التوصل في اللجنة إلى اتفاق على قانون انتخابي بعد شهر، لن يحصل قبل انتخاب رئيس للجمهورية، نزولاً عند مطلب المسيحيين، الذين يريدون أن يكون لرئيس الجمهورية رأي في القانون الانتخابي».

وأشار بري بحسب ما نقل زواره عنه لـ«البناء» إلى «أنه ليس في وارد ترك اللجنة تمضي في عملها إذا كانت تريد الغرق في مشاريع واقتراحات القوانين المختلف عليها»، مشدداً على «الانطلاق والتركيز على ما جرى تأكيده في الهيئة العامة للمجلس النيابي لجهة درس اقتراح القانون المختلط المقدم من عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي بزي».

التياران يستبعدان انتخابات قريبة

وفيما بدا كلام بري حمّال أوجه، علقت مصادر مطلعة في التيار الوطني الحر لـ«البناء» على كلامه بالقول لـ«البناء»: «إن ما يجري ليس أكثر من عملية فولكلورية، فلا إرادة سياسية داخلية في لبنان لإحداث خرق في جدار الأزمة الحاصلة. فالتمديد للمجلس النيابي حصل بقرار خارجي، والانتخابات الرئاسية تعطلت بانتظار التسويات». وإذ لفتت إلى «أن المحادثات النووية بين إيران والدول الست أرجئت إلى حزيران، شددت على «أن الكلام عن انتخابات رئاسية قبل قانون الانتخاب، تأكيد على ربط الملف اللبناني بالتطورات الإقليمية».

وهذا أيضاً ما يراه تيار المستقبل، إذ أكدت مصادره لـ«البناء» أن الانتخابات الرئاسية لا تزال بعيدة، لافتة إلى أنها كانت ضحية الوضع الأمني الذي شغل الاهتمام الدولي.

ولم تعوّل المصادر كثيراً على نتائج الحوار، إن حصل، بين التيار وحزب الله مشيرة إلى أن الغاية منه تخفيف الحدة المذهبية لا أكثر.

وأوضحت أن الرئيس سعد الحريري سيعلن خلال مقابلته التلفزيونية اليوم الموقف الفصل في شأن الحوار وأنه سيقترح حواراً من دون شروط.

ولفتت المصادر إلى «أن أجندة الحوار سيحددها فريق من تيار المستقبل وآخر من حزب الله في لقاء سيعقد على الأرجح في عين التينة». ورأت المصادر «أن التيار يهمه مصلحة البلد التي تكمن في انتخاب رئيس للجمهورية»، في حين أن حزب الله يريد الاستمرار في الستاتيكو الحاصل».

وفي الموازاة، لفت السفير السعودي علي عواض عسيري أنه لمس إصراراً لدى بري لينجح الحوار بين «حزب الله» وتيار «المستقبل» وإرادة سياسية تصب في مصلحة لبنان.

ودعا عسيري في حديث تلفزيوني، الأفرقاء اللبنانيين إلى «عدم استحضار الأزمات الخارجية إلى الداخل»، معتبراً أنه «حان الوقت بعد التطورات والتغيرات إقليمياً ودولياً أن ينتبهوا إلى بلد اسمه لبنان».

ولفت إلى أن «الخلافات بين اللبنانيين كبيرة ولكن هناك أولويات في لبنان هي ملء الفراغ الدستوري الذي نعيشه اليوم وهو الفراغ بموقع رئاسة الجمهورية».

وفي حديث تلفزيوني آخر، أكد عسيري «دعم السعودية لاستقرار لبنان، وللحوار السياسي بين «حزب الله» وتيار «المستقبل»، وكذلك الحوار بين كافة الفرق والأطياف السياسية، وتنفيذ الخطة الأمنية وإعادة الثقة إلى لبنان»، موضحاً أن «السعودية لها كامل الحرية في قراراتها لكونها دعت إلى إدراج «حزب الله» ضمن لائحة الجماعات الإرهابية»، مشيراً إلى أن «الموضوع يختلف بين نشاط «حزب الله» خارج لبنان عن نشاطه داخل البلد، فكل ما يدعم الحوار اللبناني نحن ندعمه ونؤيده».

واعتبر أن «الأولوية تعود للمسيحيين في انتخاب رئيس»، مؤكداً أن «السعودية لم ترشح ولن تسمي أحداً»، نافياً «ترشيحه لرئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون كمرشح للرئاسة.

تصعيد

على خط آخر، وبعدما أرخت عملية تحرير حزب الله أسيره من ميليشيا «الجيش السوري الحر» بظلالها على ملف العسكريين المحتجزين لدى داعش و«جبهة النصرة»، أعلن أهالي هؤلاء عن تصعيد تحركهم يوم الجمعة المقبل وإقفال مداخل العاصمة، لافتين إلى أن حزب الله استطاع استرجاع أسيره خلا فترة قصيرة «بينما الحكومة اللبنانية تلعب».

وبعد هذا الموقف، ترأس رئيس الحكومة تمام سلام اجتماعاً في السراي الحكومي لخلية الأزمة الوزارية المكلفة متابعة ملف العسكريين المخطوفين. وأوضح بيان صدر بعد الاجتماع أن المجتمعين «تابعوا تطورات الملف وآخر المعلومات المتوافرة حوله. وأعطى سلام توجيهاته للمتابعة وفق المعطيات الجديدة، مع ما يتطلبه الأمر من تحفظ على الإعلان عن الخطوات والإجراءات المتبعة، بما يضمن الوصول إلى النتائج المرجوة».

إطلاق الحجيري

في غضون ذلك، أفرجت المجموعات المسلحة عن المعاون الأول المتقاعد في الجيش اللبناني علي محمد الحجيري الذي كانت خطفته ليل أول من أمس، من دكانه في منطقة السرج في عرسال واقتادته إلى الجرد.

اجتماع أمني لبناني ـ فلسطيني في شأن المولوي

من جهة أخرى، لا تزال قضية الفار شادي المولوي تشغل القيادات الأمنية اللبنانية والفلسطينية ولا سيما بعدما تردد عن لجوئه إلى مخيم عين الحلوة.

ومتابعة لهذا الموضوع عقد اجتماع لبناني – فلسطيني، في ثكنة محمد زغيب في صيدا بين مدير مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي شحرور ووفد اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا، في وقت واصل الجيش ملاحقة عناصر مجموعة الفار أحمد الأسير في صيدا وجوارها.

وفي هذا السياق، دهمت مخابرات الجيش منطقتي عبرا ونزلة صيدون بحثاً عن مطلوبين من أنصار الأسير.

بدورها ضبطت شعبة معلومات الجنوب في المديرية العامة للأمن العام، في منطقة شرحبيل وبالتنسيق مع مخابرات الجيش، أسلحة وذخائر تعود للموقوف هشام الدنب والمضبوطات هي: أربع قنابل يدوية وأربع مماشط ذخيرة وجعبة ومسدسان حربيان.

إلى ذلك، حذرت وزارة الخارجية الأميركية، رعاياها من التوجه إلى لبنان « بسبب المخاوف من عمليات إرهابية».

في قضية الحريري: قانون الانتخابات ... (تتمة ص1)

أو تفهّماً كافياً لِخيار وجده الرئيس السوري بشار الأسد ضرورياً لِخوض حرب كسر العظم من جهة أخرى، خصوصاً أنّ أغلب الحلفاء الذين ساندوا الخيار، لم يفعلوا ذلك وهم يشرحون للناس أسباباً وخياراً يحبّذونه، بل بالعكس يقدمون مواقفهم كمسايرة لسورية، وعدم مكاسرة لإرادتها بصورة صار فيها موقف الحريري أكثر نزاهة منهم، فقد قال لا للتمديد وشرح أسبابه وفي نهاية المطاف سار بالقرار السوري، وقال إنه لا يريد مكاسرة سورية، ولذلك سيسير، يبقى أنّ التبدّل الدولي والإقليمي كان يزيد من قسوة الوضع على الحكومة الجديدة فوق عوامل الضعف الأخرى، فصار وجود الحريري وجنبلاط خارجها عاملي إضعاف دسمين ووازنين بدا فعلهما من اليوم الأول، فلم تكن دارة قريطم كحالها يوم تشكلت حكومة الرئيس سليم الحص تفتقد زوارها وناسها، بل كانت كأنها عشية ولادة حكومة برئاسة الحريري نفسه.

– في موازاة هذه العوامل التي تشجع الرئيس الحريري على قيادة معركته الانتخابية كانت تعقيدات تعطلها وتضعف اندفاعته وتخفف قدرته على الانطلاق، فلا وجود هذه المرة لعبد الحليم خدام وغازي كنعان ليطمئن الحريري وجنبلاط إلى قدرتهما على نيل الأمان من قانون انتخاب تقاربه سورية وفقاً لمعادلة اتفاق الحلفاء السياسيين، من جهة الرئيس لحود ووزير الداخلية سليمان فرنجية ومن جهة مقابلة الرئيس نبيه بري وحزب الله وبين الجميع، دور لمدير عام الأمن العام اللواء جميل السيد في تحضير التصورات وإجراء المشاورات، وهذا الفارق السوري ليس بسيطاً لأنّ مفاعيله لا تقف عند حدود القانون بل تتخطاه لكلّ تفاصيل العملية الانتخابية من التسهيلات والتحالفات واللوائح وكلّ التفاصيل التي يعرف الحريري أنّ الوجود في مركز القرار سواء من الموقع الحكومي المباشر أو عبر الإطلالة بواسطة شرفة سورية فاعلة، يمثلان جزءاً هاماً من صناعة النتائج، خصوصاً أنّ الساحة الداخلية ليست بالسهولة التي تبدو فيها من بعيد، فالمساحتان الانتخابيتان للطائفتين السنية والدرزية لا تكفيان من جهة لضمان ما يتعدّى ثلث البرلمان إذا جرت تجزئة العاصمة والشمال، والساحة المسيحية من جهةٍ أخرى ليست مجرّد خزان لمن يبدو متمايزاً أو مختلفاً مع سورية كما تعامل معها جنبلاط والحريري عام 2000، فالنهوض الذي مثلته «قرنة شهوان» وفي قلبها تنظيم «القوات اللبنانية» لمناخ منظم مستقلّ من جهة ومعه دور الكنيسة، وقبالته نهوض منظم للتيار الوطني الحر وإعلان رئيسه عزمه على العودة بعدما عاد رئيس الكتائب الرئيس الجميّل واستعاد حزبه ولو بصورة غير مباشرة، في جهة مقابلة، والمشكلة أنّ الذهاب إلى تحالف سياسي مع هذه المكونات يترجم انتخابياً سيعني من جهة رهاناً على تجميع غالبية انتخابية معارضة للعهد، لكنها في المقابل غالبية لا يملك الرئيس الحريري تفويضاً مفتوحاً بتحريكها على هواه كغالبية عام 2000، وهي غالبية هشة وغير مضمون تحقيقها إذا تمّت عملية تقسيم بيروت والشمال إلى دوائر انتخابية تضعف قدرة التجيير المتبادل بين الكتل المناوئة للعهد الممدّد وهو ما كان يشتغل عليه بعناية اللواء السيد، وفوق كلّ هذه العناصر كانت المشكلة التي يواجهها الجميع هي أنّ السير بقانون يجمع المتناقضات يحتاج إلى تغطية يشترك فيها الخصوم لتسويقه، بينما السير في الاشتباك السياسي يستدعي التقدم بقانون يعتمد قياساً واحداً وقاعدة واحدة في كلّ المناطق والدوائر، وكان قانون الأقضية قد بدأ يحوز مقبولية من حلفاء الحريري الجدد في الساحة المسيحية إضافة إلى رضا حليفه التقليدي وليد جنبلاط عن هذا القانون، بمنطق الحسابات أو المصالح لا المبادئ.

– حسبها الحريري جيداً، قضية القانون الانتخابي في بيروت هي بيضة القبان في توليد البرلمان الجديد وإنتاج الغالبية النيابية المقبلة، بل هي قضيته حتى لو لم تكن قضية من يتشارك معهم اللعبة الانتخابية، طالما الكلّ يحسبها من موقعه ومصالحه، ولا مجال لأوهام الحديث عن اجتياح المقاعد النيابية لأيّ من الفرقاء الثلاثة، المعارضة المسيحية ومعارضة الحريري وجنبلاط والموالاة، فالمعارضة المسيحية في قانون الأقضية لن تحوز أكثر من عشرة مقاعد، وأقضية الشمال المسيحية كأقضية البقاع والجنوب المسيحية ستكون من حصة حلفاء وقوى العهد الجديد الممدّد، واللجوء إلى قانون على أساس المحافظات سيضمن للحريري بيروت والشمال مقابل الجنوب والبقاع لتحالف حركة أمل وحزب الله ويبقى جبل لبنان موضع فيتو جنبلاطي في حال مجاهرة الحريري بالمطالبة باعتماد الدوائر على أساس المحافظة والنظام الأكثري، لأنّ المسألة عند جنبلاط وجودية الصوت الدرزي وفاعليته الانتخابية وسط غالبية مسيحية ستتكفل بتذويبه وإضعاف تأثيره مع الزمن، والنتيجة غامضة لجبل لبنان على أساس المحافظة ونظام أكثري، وفي المقابل اعتماد النسبية مقلق في المناطق ذات الغالبيات السنية والدرزية لأنه بوجود خصوم الحريري في الحكم قد يتيح لهم نيل ما يزيد على ثلث المقاعد، والقانون النموذجي للحريري كان قانون عام 1996 الذي فاتحني به في جلستنا التاريخية في الخامس من شباط 2005، والذي يميّز المحافظات اللبنانية، فيعتمد القضاء دائرة في جبل لبنانٍ والمحافظات الأربع الأخرى دوائر انتخابية وفقاً للنظام الأكثري، لكن اعتماده مستحيل بلا توافق شامل بينه وبين جنبلاط من جهة والقوى المشاركة في الحكومة من جهة أخرى، وما لذلك من ضرورات سياسية وتداعيات استراتيجية ليس سهلاً توفيرها في ظلّ موقع الحريري من حلفاء دوليين وإقليميين ينتظرون الانتخابات وينظرون إليها كفرصة عليه استثمارها لتعويض خيانته لهم وسيره بخيار التمديد، لأنّ المنتظر منه ليس فوزه بعدد مريح له من المقاعد النيابية لترؤس حكومة جديدةٍ، لم تكن ممكنة عام 2000 ولن تكون ممكنة مجدداً كما كان يراها بالعين المجرّدة من دون تفاهم مع الرئيس لحود وسورية، كانوا يريدون رؤية برلمان مناوئ لسورية وينتظرونه من الحريري، كما حاول مروان حمادة أن يقول إنه كان هدف الرئيس الحريري متناسياً أنّ الكلام لصديقه جيفري فيلتمان وليس للحريري.

–قانون يساوي بين المحافظات والدوائر، كان يتقدم وعنوانه الأقضية ومن ضمنه تقسيم بِيروت إلى ثلاثة دوائر، ويبدو المناخ المسيحي مرتاحاً لذلك، وصار إسقاطه قضية الرئيس الحريري كأولوية، وبعدها التفكير بالذي يلي فبدأت الحملة تحت عنوان لا تقسّموا بيروت فهي العاصمة.

–غداً بيروت انتخابياً

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مديرية الواردات ـ دائرة ضريبة الدخل ـ المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت ـ شارع بشارة الخوري ـ مبنى فِيعاني ـ الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
لينا جورج نجيم	204568	RR142921921LB	2014/10/10	2014/10/17
محمد حسين وطفا	369644	RR134766195LB	2014/08/12	2014/10/17
ريما أسامة جابر	388857	RR134766187LB	2014/08/08	2014/10/17
نللي ادوار ثابت	318437	RR134766425LB	2014/08/12	2014/10/17
حسان فاروق الصمد	1271093	RR134766385LB	2014/08/12	2014/10/17
ماك كوربوريت ش.م.م.	2756060	RR134766394LB	2014/08/12	2014/10/17
مصطفى أحمد فليفل	310112	RR134762993LB	2014/07/16	2014/10/17
شركة منقارة سنتر ش.م.ل.	1946	RR134765955LB	2014/08/14	2014/10/17
ورثة ابراهيم خليل عيتاني	84186	RR134766173LB	2014/08/14	2014/10/17
ناهد فاروق شقير	102303	RR134765924LB	2014/08/12	2014/10/20
ورثة وسام أحمد حمود	248785	RR134766315LB	2014/08/13	2014/10/17
انطوان قيصر حتي	1219238	RR134765703LB	2014/08/12	2014/10/17
خالد يوسف اسكندراني	303925	RR134765748LB	2014/08/04	2014/10/17
أمين عبد الرحمن الكوش	533687	RR134764345LB	2014/08/06	2014/10/17
رلى حسن البربير	682815	RR134765941LB	2014/08/05	2014/10/17
عماد الدين نيازي قوزانلي	895773	RR134765915LB	2014/08/05	2014/10/20
حنا بطرس نصر	100405	RR134764668LB	2014/07/25	2014/10/17
عبد الهادي خالد البلعة	106780	RR134763441LB	2014/07/15	2014/10/17
غسان خالد البلعة	106782	RR134763438LB	2014/07/15	2014/10/17
محمد أحمد الكجك	133656	RR134763455LB	2014/07/14	2014/10/17
ابراهيم تيسير الخطيب	1391460	RR134762830LB	2014/07/11	2014/10/20
شركة المدى التجارية ش.م.ل.	1891827	RR134763375LB	2014/07/15	2014/10/17
بي اتش دبليو فيوتشر اوف شور ش.م.ل.	242126	RR134762239LB	2014/07/07	2014/10/17

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحاده
التكليف 1915

غابت «الشحرورة» ... (تتمة ص1)

التي غنّتها، من الجبليّ البلديّ، إلى الطربيّ قديمه وحديثه، فالعاطفيّ والرومانسيّ الذي ضمّنته أقوى مشاعر الأنثى التي لا يخجلها البوح بحرارة عشقها. وغنّت، لا ننسى، في الأفلام وبمختلف اللهجات، المصريّة واللبنانيّة بخاصّة، وأبدعت في كلّ نوع وأطربت وأبدعت وأطلعت الآه من عمق الجوارح.

صباح كانت صوتاً عملاقاً فريداً، أوّلاً وأخيراً، أمّا ما بين بين بحسب تعبير أديبنا الكبير الراحل فؤاد كنعان، فسيرة ذاتيّة غنيّة جداً بمحطّات الكفاح والتمرّد واختراق المحرّم، والكثير من النجاحات والسعادة والفرح، وربّما أكثر من الإخفاقات على المستوى الشخصيّ والعائليّ (تكفي مأساة الأمّ التي قضت على يد الشقيق غسلاً لعار، غير مؤكد في المطلق، لحق بـ«شرف العائلة» عهدذاك)، ولعلّ صباح نفسها غذّت «أسطورتها» بنفسها فأضرمت بيدها نيران «الفضائح» والقصص الشخصيّة التي تجذب غوغاء العامّة، وكانت على قدر عالٍ من الذكاء الذي يشهد له جميع الذين عرفوها عن قرب، وكم تجلّت فطنتها في الحواراتِ التلفزيونية أو الصحافيّة التي أجريت معها، وبدت فيها فضلاً عن الذكاء الخارق امرأة قويّة جداً، شديدة الثقة بنفسها رغم جروح الحياة وآلامها الكثيرة (ليس أقلّها تبدّد حلمها بابنتها هويدا)، امرأة قديرة، ذات إرادة وتصميم، لا تخاف شيئاً لا في الحياة ولا في الآخرة، على ما أفصحت مراراً بفطريّة «ميتافيزيقيّة» متناقضة، نافية إيمانها بحياة بعد الموت، إنّما مؤكّدة في المقابل على إيمانها بخالق طبقاً لفهمها الذاتيّ ورؤيتها الخاصّة.

عاشت صباح ملء الحياة. عمرها المديد لا يقاس بعدد السنين بل بعدد الإنجازات الفنيّة (نحو ثلاثة آلاف أغنية وأكثر من ثمانين فيلماً وعشرات المسرحيّات الغنائيّة بين بعلبك وبيت الدين وعلى امتداد الأمّة السوريّة التي أحبّتها عميقاً، فمن آخر ما صرّحت به قبل نحو سنتين أن الشام قويّة ولن تسقط).

صباح حياة كاملة طولاً وعرضاً، ثريّة بما حقّقت وبما تركت من إرث خالد مطابق لمعنى الخلود الذي آمنت به أبعد من الأرض والسماء. خلود فنّي مكتف بذاته ولذاته فحسب، وذاك كان هدف «الشحرورة» ورهان حياتّها.

أول الغيث ... (تتمة ص1)

بالفعل، ماذا كانت تتوقع تل أبيب ونتنياهو وليبرمان؟! أن يسكت الفلسطينيون على شنق أبنائهم وسحق مؤسساتهم ودفن آمالهم؟!

أن يسكت الفلسطينيون على قطعان المستوطنين يعيثون في الأرض فساداً، يغزون الأقصى ويتوغلون في أروقته وينتهكون قداسته ويمنعون أهله من عبور أبوابه والصلاة في رحابه؟!

ماذا كانت تتوقع تل أبيب؟ أن يسكت الفلسطينيون على التجاوزات والإهانات والحفريات تطوّق الأقصى من حوله وتحته لخلخلته وهز أركانه؟!

ماذا كانت تتوقع تل أبيب؟ أن يسكت الفلسطينيون وهي تحرق مساجدهم وتدنس كنائسهم وتتعرّض لمقاماتهم ونسائهم وأطفالهم؟!

ماذا كانت تتوقع تل أبيب؟ أن يكتفي الفلسطينيون بلقمة عيش مغمّسة بالدم وسقف يطبق على الأنفاس؟!

هل هي ساذجة إلى هذا الحد؟ وهل هي تجهل أنّ الفلسطينيين بشر مثل غيرهم ينفذ صبرهم ويستحيل إخضاعهم، لهم كرامتهم وهي وجودهم، ولهم رسالتهم وهي تاريخهم؟!

ألا تعرف تل أبيب أنه أسهل على المقدسيّ أن يرى دمه يُراق على درب الجلجلة من أن يشهد المسجد الأقصى تدوس بلاطه أقدام الغزاة؟!

إنّ تل أبيب تدرك كلّ ذلك، فهي ليست ساذجة أبداً، ولكن شأنها شأن الاستعماريين العتاة، تريد أن تجرّب حظها في استخدام العصا الغليظة والقنابل الذكية لكسر إرادة الفلسطينيين وتطويعهم مستفيدة من هزال الأنظمة العربية التي تعد ولا تفي، ورياء المجتمع الدولي الذي يتراجع أمام التعنت الصهيوني إثر كلّ مبادرة وإن تمثل بهيئات مرموقة أو لجنة رباعية تضم أقطاب الأرض.

لقد صدّقت تل أبيب نفسها واعتقدت أنها كما نجحت في إرغام البعيد والقريب على القبول بالاحتلال والسكوت على الاستيطان والدوران في حلقة المفاوضات الكاذبة ومنظومة التصريحات الشاجبة، هي قادرة أيضاً على طي الصفحة الفلسطينية وإيداعها أروقة الأمم المتحدة والجامعة العربية. حتى أنها لم تعد ترى في أهل القدس والضفة وغزة سوى أرقام تظهر لتختفي وأصوات ترتفع لتنزوي.

بالأمس زارتها الصدمة في غزة، واليوم تعتريها قشعريرة في القدس بعدما زمجر «المكبر» وعشش الخوف في صدور قادة طالما انتشوا بالدم الفلسطيني، وغزا القلق مخيلة مستوطنين طالما تبجحوا بقسوة أيديهم.

فجأة تكتشف تل أبيب أنّ الشوارع غير آمنة وأنّ الطرق غير سالكة، وأن وراء كلّ أكمة فلسطينياً يتأبّط مفاجأة.

ليست هناك مفاجآت... إنه السيل الجارف يرتد عليها، والرصاص المسكوب يفلت من بين يديها، وعناقيد الغضب تنفجر بوجهها. أما السحاب في سماء فلسطين فلا ينفك يتلبد مصطخباً.

وأول الغيث قطر.

بشارة مرهج

إيران في المسار ... (تتمة ص1)

الأخيرة كمية من اختبارات القوة التي قادتها واشنطن في استكشاف فرص القضاء على القوة الإيرانية واستنزافها بدءاً من حرب تموز في لبنان وحروب غزة وصولاً إلى العدوان العالمي على سورية. وحيث نجحت إيران بصمودها خلال خمسة وثلاثين عاماً في وجه الحصار والعقوبات من مراكمة قوة عملاقة عسكرية واقتصادية مستقلة ومن تطوير تحالفات فاعلة بدءاً من الشراكة الاستراتيجية مع الصين وروسيا وغيرهما من الدول المستقلة والحرة وصولاً إلى تعاظم قدرات محور المقاومة من خلال ثبات وقوة الشراكة الاستراتيجية مع سورية والمقاومة في لبنان وفلسطين.

منذ عام 2000 تسنى لمحور المقاومة إفشال الحروب الأميركية «الإسرائيلية» وبعد طرد الاحتلال «الإسرائيلي» من لبنان تم تحويل احتلال العراق إلى عبء على الإمبراطورية الأميركية بينما طورت إيران من فاعليتها المتزايدة في مجالاتها الحيوية الممتدة من الخليج إلى باكستان وأفغانستان وآسيا الوسطى انطلاقاً من ثبات محور المقاومة وصموده.

الحرب بواسطة العصابات التكفيرية وجيوش المرتزقة التي حشدت في العدوان على سورية كانت آخر وصفات الاستراتيجيات الأميركية لإنعاش مخطط الهيمنة الاستعمارية وضرب محور المقاومة ولإخضاع إيران وكانت الحلقة التالية المقررة بعد تدمير سورية مهاجمة إيران لو قيض لخطة أردوغان وشركاه أن تنجح بقيادة الثنائي الأميركي السعودي ديفيد بيترايوس وبندر بن سلطان.

فشل المخطط الاستعماري بفضل صمود سورية وتماسك دولتها الوطنية وجيشها ورئيسها، وهكذا جاء اتفاق جنيف ثمرة تراجع الرئيس باراك أوباما عن الضربة العسكرية التي توعد بها سورية ورئيسها بعد اتضاح الكلفة التي سيعنيها التورط في غزوة عسكرية ضد دولة وطنية مصممة على مقاومة العدوان الذي لوح به البيت الأبيض وحشد له البوارج في حوض المتوسط صيف 2013 بينما تأهبت إيران وشركاء سورية في المقاومة لحمل قسطها من خطة الردع في ظل استنفار روسي صيني لمؤازرة الشركاء في خط الدفاع الأول في معركة البشرية ضد الهيمنة الأميركية الأحادية: سورية وحزب الله وإيران... ما أشبه الشرق اليوم بالهند الصينية في سبعينات القرن الماضي.

الاعتراف المتدرج بإيران النووية ورفع العقوبات سيؤهلان هذه الدولة القوية والغنية لإطلاق طاقتها الصناعية الإنتاجية وانضمامها إلى نادي الدول العظمى المنتجة للطاقة النووية بالنظر لما تملكه إيران من اليورانيوم الخام الذي يقدره بعض الخبراء بحوالي ألف وثلاثمئة منجم، إضافة إلى ثروة معدنية لا تقل أهمية عما تملكه من مخزون النفط والغاز وحيث يتوافر لديها بفضل الثورة العلمية جيش من المهندسين والخبراء الذين تمكنوا من القدرات التقنية المطلوبة لتحويل هذا المخزون إلى منتج قابل للتسويق بمحطات لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية ناهيك عن كونه القابلة المرتقبة لعملاق اقتصادي ضخم في صناعة التعدين والصناعات التكنولوجية المتطورة. وهنا بيت القصيد في اعتراض طريق التقدم النووي الإيراني وليست خرافة القنبلة النووية.

من يرد التعرف إلى مستقبل العلاقات الإيرانية الأميركية عليه أن يراجع سجل العلاقات الأميركية الصينية، ومن يسعَ لبلورة فهم واقعي لمعاني التكيف الأميركي عليه أن يسترجع سنوات ممتدة من التفاوض الصيني الأميركي وأن يرصد تحولات الميدان السوري والمسار السياسي لتفاعلات صمود سورية التي هي فيتنام الشرق.

يغمر القلق اليوم حكومات المنطقة التي بنت سياساتها خلال خمسة وثلاثين عاماً في خدمة السيد الأميركي على معاداة إيرانٍ ومناكفتها ومحاصرة سورية ومحور المقاومة مجتمعاً لدرجة التنسيق مع «إسرائيل» في حروبها العدوانية وهي ستواجه بعد أشهر استحقاق انتهاء الصلاحية واضطرارها إلى المساكنة الملزمة مع القوة الصاعدة التي سيثير رفع الحظر عن التعامل معها انهيارات وتبدلات كثيرة ناهيك عن التداعيات الممهدة لنهوض القوة السورية من جديد.

إيران تحصد ثمار صمودها ووفائها لحلفائها في التصدي للهيمنة الاستعمارية الصهيونية على المنطقة وربحها يراكم أرباحاً لسورية والمقاومة، أما الوقت الذي تشتريه الولايات المتحدة فستنفق بعضاً منه لتطويع الدائرين في فلكها ولتحضير المسرح الإقليمي والعالمي للتعايش مع إيران وشركائها في ظل حرب باردة قادمة يختلط في سياقها التعاون والاختلاف والتجاذب والتفاهم وفي مخاض تعددية قطبية يبدو أقرب إلى خلط الأوراق السريالي الذي يرمز إليه تقدم المكانة الإقليمية لسلطنة عمان على المملكة السعودية الشقيقة الأكبر في مجلس التعاون الخليجي.

غالب قنديل

رقم الصادر: 928/ص2
رقم الملف: 2014/6439
إعلان تلزيم (للمرة الثانية)

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على أساس تقديم أسعار لتنفيذ مشروع إكساء أقنية ري في بلدة بان ـ قضاء بشري (للمرة الثانية).

تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في 2014/12/30.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض ـ وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ـ مصلحة الديوان ـ كورنيش النهر.

بيروت في: 25 تشرين الثاني 2014
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 2074

إعلان تلزيم

مشروع أشغال إنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل هوائية في بلدات بسكنتا وضهور الشوير وترشيش والمتين ومشيخا ـ قضاء المتن

الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه السابع عشر من شهر كانون الأول 2014، تجري إدارة المناقصات ـ في مركزها الكائن في بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ الصنايع ـ بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه ـ المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية مناقصة تلزيم مشروع أشغال إنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل هوائية في بلدات بسكنتا وضهور الشوير وترشيش والمتين ومشيخا ـ قضاء المتن.

ـ التأمين المؤقت: خمسة عشر مليون ليرة لبنانية لا غير.

ـ طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

ـ العارضون المقبولون: المتعهدون المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 والمصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الأشغال الكهربائية الجدول رقم 1/4 وشروط إضافية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكليف 2070

اعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة ـ القاديشا عن استدراج للعروض لشراء 1200 شريط عازل لقاطع مجرى 24 ك.ف. وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مئة ألف ليرة لبنانية (تضافTVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا ـ البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين الواقع فيه 22 كانون الأول 2014 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 2035

إعلان صادر عن المديرية العامة للأمن العام

أولاً: تعلن المديرية العامة للأمن العام عن حاجتها لتطويع ضباط اختصاصيين في الإدارة المالية (العلم الإداري «الإدارة»، علوم اقتصادية، محاسبة وتمويل ومعلوماتية إدارة أعمال) ـ الهندسة المدنية ـ هندسة الاتصالات ـ هندسة المعلوماتية وتلامذة ضباط من مرحلة الإجازة اللبنانية في الحقوق. بطريقة المباراة من بين المدنيين والعسكريين، من الذكور والإناث، وفقاً للشروط والمستندات المحددة على عنوان الأمن العام على شبكة الإنترنت.

ثانياً: تقدم الطلبات من قبل أصحاب العلاقة شخصياً اعتباراً من تاريخ 2014/11/27 ولغاية تاريخ 2014/12/12 ضمناً من الساعة 8.00 وحتى الساعة 16.00 في المقر المركزي للمديرية العامة للأمن العام المبنى رقم /5/ دائرة أمن عام بيروت ـ السوديكو، وفقاً للأحرف التي تبدأ بها أسماء عائلات المرشحين.

ثالثاً: يمكن الاطلاع على مواد إجراء المباراة في دوائر ومراكز الأمن العام الإقليمية ودائرة الحماية والتدخل في المقر المركزي، المبنى رقم/1/ أو على عنوان الأمن العام على شبكة الإنترنت اعتباراً من تاريخ 2014/12/01.

عنوان الأمن العام على شبكة الإنترنت:
www.general-security.gov.lb

اعلان

تعلن بلدية رياق ـ حوش حالا عن رغبتها بتلزيم رفع النفايات ضمن نطاق البلدية وذلك بطريقة المناقصة العمومية فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية وذلك بمهلة أقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر الإعلان في الجريدة الرسمية وحتى آخر يوم يسبق موعد المناقصة وضمن الدوام الرسمي آخر موعدٍ لتقديم العروض الساعة العاشرة صباحاً من يوم الجمعة الموافق 2014/12/12 على أن يتم فض العروض يوم السبت الواقع 2014/12/13 الساعة العاشرة صباحاً وبحضور المشتركين.

رئيس بلدية رياق ـ حوش حالا
د. جان معكرون

رقم الصادر: 930/ص2
رقم الملف: 2014/3047
إعلان تلزيم (للمرة الثانية)

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على أساس تقديم أسعار لتنفيذ مشروع إنشاء خزان وتمديد قساطل للري في منطقة القفاص ـ عيناتا ـ قضاء بعلبك وإنشاء خزان للري في منطقة تنورين الفوقا ـ محلة حزريتا ـ قضاء البترون (للمرة الثانية).

تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في 2014/12/30.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض ـ وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ـ مصلحة الديوان ـ كورنيش النهر.

بيروت في: 25 تشرين الثاني 2014
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 2075

مفقود

هرب العامل البنغلادشي SHAHIN MD DUDH MIAH الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال على الرقم 70/317710.